

مِنْ ذَخَائِرِ الْعَرَبِ

كِتَابُ أَخْبَارِ الْمُصَحِّفِينَ

لِلإمام أبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري
« ٢٩٣ : ٣٨٢ هجرية »

قَرَأَهُ عَلَيَّ عَلَيْهِ

مُسْعِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّعْدِيُّ



مكتبة القرآن

مِنْ ذَخَائِرِ الْعَرَبِ

كِتَابُ أَخْبَارِ الْمُصَحِّفِينَ

لِلإمام أبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري
« ٢٩٣ : ٣٨٢ هجرية »

قَرَأَهُ عَلَيَّ عَلَيْهِ

مُسْعِدُ بْنُ الْحَمْدِ السَّعِيدِي (٧٠)

مكتبة القرآن

الطبع والنشر والتوزيع

٤٠ شارع رشدي - عابدين - القاهرة
تليفون : ٢٩١٨٢٩١ - فاكس : ٢٩٧٧٢٦١

وكالة النوزج

□ □ □ □

العضوية

□ مكتبة السامح □

الرياض : ت ٢٥٣٧٨٨ فاكس ٢٥٥٩١٥ فرع جدة ت ٢٥٢٢٠٨٩ - القسم - بريد
ت ٢٢٣١٢٢١ - المدينة المنورة ت ٨٢١٢٧٧٥ من . ب : ٥٠٦٤٩ - ١١٥٢٢ الرياض

□ كنوز المعرفة □

جدة ت : ٢٥١٠٤٢١ فاكس ٢٤٤٢٢٧٢ من . ب : ٢٠٧١٦ جدة ٢٢٤٨٧

المنحوي

□ طار المعرفة □

٤٥ شارع فكتور ميكو - الدار البيضاء من . ب : ٤١٥٥ ت : 309520 - 300567

□ المكتبة السلفية □

١2 حي النخلة - زنقة الإمام السطحي - الدار البيضاء ت : 307643

الإجازات

□ طار الفسيحة □

ليس - نيرة - من . ب : ١٥٧٦٥ ت ٢٤٤٩٦٨ فاكس ٢٢١٢٧٦

البحرين

□ طار الحكمة □

من . ب : ٢٣٨٧٥ هاتف ٣٣١٠٢٢

الجمهورية العربية الليبية

□ طار الفرجانة □

من . ب : 132 هاتف 648773 - 604431 طرابلس : الجماهيرية العربية الليبية

جميع الحقوق محفوظة للناسخ

مقدمة المحقق

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا . من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له .
وأشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيى ويميت ، وهو على كل شيء قدير .

وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين .
أما بعد :

فإن من خصائص هذه الأمة أن قبض الله تعالى لها رجالا يحفظون دين الله - تعالى - بدقة وإتقان ، أكتوا من أجله أبدانهم ، وأجهدوا قواهم ، وسهروا له ليلهم وساروا نهارهم ، ولم يروا من الأمانة في تحمل دين الله وأدائه أن يتحملوه ويؤثروه كما اتفق ، بل رأوا أنه لا يتم ذلك ولا يكون حفظا وحفاظا بحق وصدق إلا إذا كان آية في الضبط والإتقان .

وإن ذلك حرصوا على ضبط ألفاظه ونصوصه وأعلامه وأسمائه ، وكل حرف يتصل به ، وجاءوا بقواعد وخصوابط وأصول في هذا الباب ، وكتبوا أبحاثا ضمن كتب علوم الحديث ، وأقرروا بعضهم كتباً خاصة ببيان المنهج العلمي الذي رسموه لضبط التقى والأداء ، من جملة هذه الكتب : "الإلمام في ضبط الرواية وتقعيد السماع" لمفخرة المغرب القاضي عياض - رحمه الله - وهو مطبوع ، بتحقيق العلامة السيد صقر رحمه الله تعالى .

ولم يكتفوا بهذه القواعد والمناهج ، بل ألفوا كتباً كثيرة ، طبّقوا فيها الإتقان

والدقة التي ترسموها في حياتهم العلمية ، فكتبوا في "المشتبه والمؤتلف والمختلف".

ورأوا أن الإنسان - مهما سما قدره وتمكنت معارفه - فإنه لابد واقع في الخطأ ولو كان من نوى التنبيه والتنبيه ، بل يقع له الخطأ وهو في تنبيهاته إلى الصواب وعلى أهل العلم أن ينبهوا إلى أوهامه وسقطاته بلسان عف نزيه ، وقلم مترفع أديب ، حتى لا يسرى خطؤه إلى من بعده ، ويتلقى بالتوارد والتسليم ، فيكون الخطأ في المتقدمين صواباً عند المتأخرين ، وحينئذ تنقلب الحقائق وتعظم المصيبة.

إلا أن شيئاً من ذلك لم يكن ، فقد نهض الجهابذة من أئمة العلم لبيان الزيف من الخالص ، ورد الحق إلى نصابه ، ولم يقمدهم عن ذلك الخلود إلى الراحة ، ولا التلذذ بالدعة ، ولم يثن عزمهم أن ذلك الواهم إمام من أئمة المسلمين ، لا يمس جنابه بتصحيح وهمه ، أو سلطان حاكم تخشى سطوته إذا ذكر لتصويب خطئه ، بل كان شعارهم : "أحب الحق وأحب فلانا ما اجتمعنا ، فإذا افترقا كان الحق أحب إلى من فلان".

ويسبب التصحيف والتحريف ، قيل: إن أول فتنة وقعت في الإسلام سببها أن عثمان بن عفان رضى الله عنه ، كتب للذي أرسله أميراً إلى مصر ، : إذا جاعكم فاقبلوه ، فصحفوها: " فاقتلوه " ، فجرى ما جرى .

وللسلامة من هذه الآثار السيئة ، وإيق شرع الله - عز وجل - محفوظاً ، سلك الأئمة طرقاً متعددة في التعلم والتعليم ، منها على سبيل الاختصار :

١ - ضرورة أخذ العلم عن أهله المتقنين له تلقياً ومشاهدة ومزاحمة لهم بالركب مع الصحبة الطويلة .

٢ - تقييد ما يكتبه الراوى عن شيخه ، وضبطه بالشكل والنقل ، وبيعلامات الإجماع ، والإهمال ، وبقواعد الكتابة ، والمقابلة ، والإلحاق ، والتضييب .

وغير ذلك من الطرق ، وبهذا أصبح التراث الإسلامى خاليا من التصحيف والتحريف .

ولكن ما التصحيف ؟ وما التحريف ؟

التصحيف :

هو : تغيير فى نقط الحروف ، أو حركاتها مع بقاء صورة الخط .
انظر : " تهذيب اللغة " (٤ / ٢٥٥ ، ٥ / ١٤) ، ومفردات الراغب (ص ١١٢)
واسان العرب ، وتاج العروس مادة (صحف) ، والمزهر (٢ / ٣٥٣) .
قال الزمخشري فى " ربيع الأبرار " (١ / ٦٣٤) : " التصحيف قفل ، ضل مفتاحه " .

التحريف :

هو : العدول بالشئ عن جهته ، وحُرفَ الكلام تحريفا : عدل به عن جهته ، وهو قد يكون بالزيادة فيه ، والنقص منه ، وقد يكون بتبديل بعض كلماته ، وقد يكون بحمله على غير المراد منه .

فالتحريف أعم من التصحيف .

والتصحيف أنواع عدة ، منها :

- ١ - تصحيف فى السند .
- ٢ - تصحيف فى المتن .
- ٣ - تصحيف السمع .
- ٤ - تصحيف البصر .
- ٥ - تصحيف لفظى .
- ٦ - تصحيف معنوى .

وانظر الأمثلة والكلام على ما سبق مفصلا فى :

" المقدمة " لأبى الصلاح (ص ٢٤١ - وما بعدها) ، " وتدريب الراوى "

للسيوطى (٢ / ١٩٤) ، و " معرفة علوم الحديث " ، للحاكم (ص ١٤٨) .

وكتابتنا هذا مع صغر حجمه إلا أنه قد حوى الكثير والكثير عن التصحيح
والتحريف .

وبعد الدرجة الأولى من السلم الكبير لمن أراد أن يعرف الصواب من الخطأ في
قراءة ما عنده من كتب التراث .

يسر الله لنا أن نجعله قريباً من ذهن القارئ الكريم
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

مسعد عبد الحميد السعدني



تاريخ العرب

اسمه ونسبه ومولده :

هو : أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن زيد بن حكيم العسكري، ونسبته إلى "عسكر مكرم" ، وهو بلد مشهور من نواحي "خوزستان" .
ويلتبس اسمه باسم تلميذه أبي هلال العسكري - صاحب الأوائل - واسمه أيضا الحسن بن عبد الله ، توافق اسماهما واسم والديهما .
ولد أبو الحسن سنة ٢٩٣ هـ ، يوم الخميس لست عشرة ليلة خلت من شوال .

شيوخه :

سمع من :

- ١ - أبي بكر بن دريد .
- ٢ - أبي الحسن الأخفش الصغير .
- ٣ - أبي بكر الصولي .
- ٤ - أبي بكر الأنباري .
- ٥ - أبي عمرو ، غلام ثعلب .
- ٦ - ابن أبي حاتم الرازي .
- ٧ - أبي بكر بن أبي داود .
- ٨ - أبي القاسم البغوي .
- ٩ - ابن جرير الطبري .
- ١٠ - نقطويه ، في آخرين .

تلاميذه : وأخذ عنه :

- ١ - أبو هلال العسكري .
- ٢ - أبو نعيم الإصبهاني .
- ٣ - خلف الواسطي ، صاحب "أطراف الصحيحين" .
- ٤ - أبو سعيد الماليني .
- ٥ - أبو علي الأهوازي ، وغيرهم .

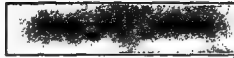
مؤلفاته :

- ١ - البديع .
- ٢ - تصحيح الوجوه والنظائر .
- ٣ - تصحيقات المحدثين ، له طبعتان :

- الأولى :** بتحقيق الأستاذ الدكتور : محمود أحمد مير ، وطبعت بمصر ، الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ : ١٩٨٢ م .
- الثانية :** الأستاذ / أحمد عبد الشافي ، وطبعت بدار الكتب العلمية / بيروت وعنوانه به خطأ فاحش ، فقد نسبته محققه لأبي هلال ، وهذا خطأ ، فليصحح .
- الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ : ١٩٨٨ م .
- ٤ - التفضيل بين بلاغتي العرب والعجم .
- ٥ - الحكم والأمثال . ٦ - زاحة الأرواح .
- ٧ - الزاجر والمواظ .
- ٨ - شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ، مطبوع بتحقيق الأستاذ : عبد العزيز أحمد ، كبير مفتشي اللغة العربية في وزارة التربية والتعليم بمصر " المعارف سابقا " وطبع سنة ١٣٨٣ هـ : ١٩٦٣ م ، بمطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده .
- ٩ - صناعة الشعر . ١٠ - علم المنطق .
- ١١ - كتاب في معرفة الصحابة .
- ١٢ - ما لحن فيه الخواص من العلماء .
- ١٣ - المختلف والمؤتلف .
- ١٤ - المصون في اللغة ، طبع بمكتبة الخانجي بمصر ، بتحقيق العلامة الأستاذ: عبد السلام محمد هارون ، رحمه الله ، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٢ هـ : ١٩٨٢ م .
- ١٥ - الورقة ، ذكره أبو هلال في " ديوان المعاني " (١ / ٢٨) .
- ١٦ - أخبار المصنفين ، كتابنا هذا ، وسيأتى الكلام عليه إن شاء الله تعالى

وفاته :

اختلف في تاريخ وفاته ، لذا قال القفطي في " إنباه الرواة " :



- ١ - وفيات الأعيان ، لابن خلكان (٨٣ / ٢) .
- ٢ - إنباه الرواة القفطى (٣١٠ / ١) .
- ٣ - معجم الأدباء (٢٣٣ / ٨) . لياقوت الحموى .
- ٤ - معجم البلدان ، لياقوت (١٢٣ / ٤) .
- ٥ - المنتظم ، لابن الجوزى (١٩١ / ٧) .
- ٦ - البداية والنهاية ، لابن كثير (٣٢٠ ، ٣٠٢ / ١١) .
- ٧ - النجوم الزاهرة ، لابن تفرى بردى (١٧٥ / ٤) .
- ٨ - شذرات الذهب ، لابن العماد (١٠٢ / ٣) .
- ٩ - الكامل لابن الأثير (٤٧ / ٩) .
- ١٠ - المختصر فى أخبار البشر ، لأبى الفداء (١٤٣ / ٢) .
- ١١ - بغية الوعاة للسيوطي (٥٠٦ / ١) .
- ١٢ - اللباب ، لابن الأثير (٣٣٢ / ٢) .
- ١٣ - إيضاح المكنون ، للبغدادى (٣٣٢ / ٢) .
- ١٤ - مفتاح السعادة ، لطاش كبرى زاده (٢٢٧ / ١) .
- ١٥ - كشف الظنون ، لصاحي خليفة (٢٣٣ ، ٤١١ ، ٦٧٥ ، ٨٠١ ، ٩٥٦ ، ١٤٠٤ ، ١٤٦٤ ، ١٦٣٧) .
- ١٦ - خزنة الأدب ، للبغدادى (٩٧ / ١) .
- ١٧ - مقدمة تصحيقات المحدثين ، تحقيق محمود أحمد ميرة (٢٠ - ٥ / ١) .
- ١٨ - مقدمة المنصور ، تحقيق العلامة عبد السلام هارون (ص ٣ - ٧) .

وصف الخطوط

هو من محفوظات دار الكتب الظاهرية بدمشق تحت رقم (١٢٩ - تصوف) من ق ١/١٣٧ إلى ٢/١٤٢ تاريخ النسخ يوم الأربعاء ٢٩ جمادى الأولى سنة ٧١٩ هـ بالمدرسة العزية بدمشق .
والناسخ أحمد بن محمد بن غازي بن عبد الله الشافعي .

[illegible]

كنت في حب تمام وتمامه ودفعت اسباب السابك فقال له ابو العباس خبرني بذلك
هل بايت شيئا قطاين قلتم انما هو جباة من الحسنات ابو العباس عمارنا
راى ميوننا قال احمد كلثوم رايت ابا عتيق المازني والحجاز عند صخر محمد
رجا فقال له يا اسمع ليد لاسم فلم يرد واعلم شيئا فقال جدر هو زنديك تعفت تقول
زيد قال ابو احمد اني دلالة هو زنديك الجوزي ابو قضاة قال لا يحب السباع
والمنور وسو حواء في بعد الادبني بل للغير ولم في كتب اساطير زنديك يرسى لوران
قال ابو احمد علي بن ابراهيم بن عبد الوارث كماله اهل المعرفة بالحدث والبرهان
روي لنا في نسخة الا انه كان خلفا للابن جابر بن عبد الله بن جابر بن جابر بن جابر
الحجج وتويدة التويدة قال ابو احمد تحت النفاضا بكسر السين لا مد يقول عفا بعف النفاج
نفاجا رجل البطل عليه رايته ايدع الله عن رطل فان فطرقت ففطرت ففطرت
الذي يبعث ان يكون شيخ الله فاداه هو قد صحفه واداه عفا بكسر السين عفا عفا
بن احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين النفاكي كبره بغير البرهان كبره بغير
الحسن انس لم يولد الله صلى الله عليه وسلم قال اهل كل دار البرهان قال ابو احمد صدرا
رداه وانا انا انا انا للبرهان والابره عفا الله في جوفه ادي بعض انفاية البرهان
برهان البرهان والابره عفا الله في الحديث الاخر قوله رجل البرهان دخل الجنة عفا
طرف البرهان والابره عفا الله في الحديث الاخر قوله رجل البرهان دخل الجنة عفا
جوار البرهان والابره عفا الله في الحديث الاخر قوله رجل البرهان دخل الجنة عفا
عن امراته عفا الله في الحديث الاخر قوله رجل البرهان دخل الجنة عفا
بحر فقال في نذوي المسوال فقال له رجل حضره انما هو نذوي سفره
فقلت له اتقول ما قلت فزجر القائل نعم الفنا ابي بنير قال ابو روق فقال
الحنا امش من هاهنا قال في حكمه نكاح التيقان وكان عفا جابر عفا قبل الحديث
وكان عفا عفا الله في الحديث الاخر قوله رجل البرهان دخل الجنة عفا

ما صورته ودار جميع هذا الحروغ على الشيخ حسن الدين محمد رايونلو
 ابن عمى الانصارى بكارتته من اى حسن رايونلى عبد الله رايون
 الحسن عرف باسم الفقير النعمان دي بولكارتته من اى عبد
 المعيت بن زهير الخرى ومهج دله وبنه يوم الاربعاء التاسع
 والعشرين من جمادى الاولى سنة تسع عشر وبيع ما به بالمدرسة
 العزيمه بالشك بدستق وكساحد بن محمد عازى رضى الله تعالى
 عنه الله عنه واخره رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين



وبه الثقة والعون

اللهم سفل

١ - حدثنا الشيخ الإمام العالم الزاهد الحافظ الصدر الكبير ، تقى الدين أبى محمد عبد الفنى بن عبد الواحد بن سرور المقدسى ، قال : أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو العز عبد المغيث بن زهير الحريى ، أبقاء الله ، أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن الحسين الحاجى المزرى ، أنبأنا أبو نصر عبد الباقي بن أحمد ابن عمر الواعظ وأنبأنا الحافظ أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطى أنبأنا أبو غالب شجاع بن فارس بن الحسين الزهرى ، أخبرنا أبو نصر عبد الباقي بن أحمد بن عمر الواعظ ، قال : أنبأنا أبو الحسين محمد بن الحسين ابن أحمد الأهوازى ، المعروف بابن أبى على الأصبهانى ، قرأه عليه فى ذى القعدة سنة تسع عشرة وأربعمائة ، أخبرنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد اللغوى العسكرى ، أنبأنا أبو العباس أحمد بن عبيد الله بن عمار ، أنبأنا عبد الله ابن أبى سعد ، حدثنى قعنب بن مجرر ، قال : حدثنا أبو مسهر ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن سليمان بن موسى قال : " كان يقال : لا تأخذوا القرآن عن المصحفين ، ولا العلم من المصحفين (١) (٢) " .

٢ - أخبرنا الحسن ، أنبأنا أحمد بن يحيى بن زهير ، حدثنا إسحاق بن الضيف ، قال : حدثنا أبو مسهر ، قال : سمعت سعيد بن عبد العزيز التنوخى يقول :

(١) فى المخطوط : " المصحفين " ، والتصريب من المراجع الآتية فى ماضى رقم (٧) .

(٢) أخرجه المصنف بنفس السند فى : " تصحيفات المحدثين " (٦/١) و " شرح ما يقع فيه التصنيف والتحرif " (ص ١٠) ، وابن أبى هاتم فى " الجرح والتعديل " (٣١/٢) .

كان يقال: لا تحملوا العلم عن صحفي ، ولا تأخذوا القرآن عن مصحفى^(١).

٣ - أخبرنا الحسن ، أنبأنا يحيى بن محمد بن صاعد ، عن الحسن بن يحيى الأزدي ، قال : سمعت علي بن المديني يقول :
" أشد التصحيف { التصحيف } ^(٢) في الأسماء ^(٣) .

٤ - أخبرنا الحسن ، حدثنا أبو العباس بن عمار الكاتب ، قال : " انصرفت من مجلس عبد الله بن عمر بن أبان القرشي المعروف بمشكدة المحدث في سنة ست وثلاثين ومائتين ، فمررت ، بمحمد بن عباد بن موسى سنذولة ، فقال : من أين أقبلت ؟ ، فقلت : من عند أبي عبد الرحمن مشكدة :
فقال : ذاك الذي يُصحَّفُ على جبريل ! يريد قراءته :
« ولا يفوت ويعوق ويشرا » ^(٤) وكانت حكيت عنه ^(٥) .

(١) أخرجه المصنف بنفس السند في تصحيفات المحدثين^١ (٧/١)، وشرح ما يقع في التصحيف والتحريف^٢ (ص ١٣) وأخرجه أيضاً ابن أبي حاتم في الجرح^٣ (٣١/٢) وأنظر : "فتح المغيث" للسفاوي (٢٣٢/٢).
(٢) ما بين المحدثين غير موجود بالمخطوطة ، ومستترك من المراجع الآتية في هامش رقم (٢).
(٣) أخرجه المصنف بنفس السند في "تصحيفات المحدثين" (١٢/١ / ١) ، وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف^٤ (ص ٢٦) .

(٤) صحة ثلاثة الآيات الكريمة : « ولا يفوت ويعوق ويشرا » (نوح : ٢٢) .
(٥) أخرجه المصنف بنفس السند والمثل في : "تصحيفات المحدثين" (١٤-١٢/١)، وشرح التصحيف^٥ (ص ١١) .
وفي "ميزان الاعتدال" للإمام الذهبي (٢/ ٤٦٦ - ترجمة مشكدة): رواية أخرى بلفظ : "وقال أحمد بن كامل ، حدثنا الحسن بن الصباح القرشي ، أن مشكدة قرأ عليهم في التفسير : « ولا يفوت ويعوق ويشرا » ، فقليل له : فقال له منقوطة ثلاثة من فوق ، قالوا هذا خط ، قال : فارجع إلى الأصل^٦ هـ . وعلق الإمام الذهبي على هذه الواقعة فقال بعين الناقد البصير " هذا يدل على أنه الممكن كان عريا من حفظ القرآن " . ومشكدة هذا من رجال مسلم وأبي داود ، ورواه الذهبي بعلامة (صح) ، أي العمل بحديث صحيح ، وقال منه في مقدمة ترجمته من "الميزان" .
"صديق صاحب حديث" ، وقال في "الكاشف" (٢/ ١٠٠) : ثقة .
وأنظر ترجمته في "تهذيب التهذيب" لابن حجر (٥ / ٢٩٠ - ٢٩١) فالرجل ثقة والحمد لله ، إلا أنه في القراءة للقرآن ليس بذاك ، والله أعلم .

هـ - أخبرنا الحسن ، أخبرني عبد الرحمن بن أبي حاتم ^(١) فيما كتب إلي قال : حدثنا أحمد بن عمير الطبري ، قال : حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي في خبر ذكر فيه ، قال : فإن قال فما الغفلة التي ترد بها حديث الرجل الرُحْصَى الذي لا يعرف بكذب ؟

قلت : هو أن يكون في كتابه غلط ، فيقال له في ذلك فيترك ما في كتابه ويحدث بما قالوا ، أو يغيره في كتابه بقولهم ، لا يعرف فرق ما بين ذلك ، أو يصحف تصحيفا فاحشا يقلب المعنى ، ولا يعقل ذلك ، فيُكفُّ عنه . ^(٢)

٦ - أخبرنا الحسن ، أخبرني أبي ، أنبأنا عسل بن ذكوان ، أنبأنا نصر بن على عن بعض أصحابه قال : صلى أبو عمرو بن العلاء خلف رجل فقرا : " إِذَا زَلَّكَتِ الْأَرْضُ زَلَّالَهَا " ^(٣) ، قال : فأخذ أبو عمرو نعليه وخرج .
٧ - قال أبو أحمد العسكري : وقد فُضِّحَ بالتصحيف جماعة من العلماء ، وأهل الأدب ، وهجوا به ^(٤) .

وقد مدح بعض الشعراء ^(٥) خلفا الأحمر بالتجلف من التصحيف ، وعده من مناقبه فقال :

لا يهم الحاء في القراءة بالخا ، ولا يأخذ إسناده عن الصُحف ^(٦) .

(١) الخبر في الجرح والتعديل (٢٣/٢ - ٢٤) .

(٢) رواه المصنف بنفس السند في تصحيفات المحدثين (١١/١ - ١٢) .

(٣) صفة قراءتها [إِذَا زَلَّكَتِ الْأَرْضُ زَلَّالَهَا] (الزلازل : ١) .

(٤) انظر : تصحيفات المحدثين (١٩/١ - ٢٠) ، وشرح ما يقع فيه التصحيف (ص ١٨) .

(٥) هو : أبو نواس الحسن بن هانئ كما في المصادر الآتية في هامش (٦) .

(٦) البيت لأبي نواس ، في ديوانه (ص ٥٧٧ - ط بيروت) من قصيدة أولها :

لو كان حي وثلا من التلف أو ألت ضفواء في رأسي شلف

والبيت روايته في الديوان هكذا :

لا يهم الحاء في القراءة بالخا ، ولا لامها مع الألف .

ولا يعنى الكلام ولا يكون إنشاءه عن الصُحف .

فجوز البيت في روايتنا هو عجز البيت الثاني في الديوان .

والبيت بهذه الزاوية في تصحيفات المحدثين (٢٠/١) .

وشرح التصحيف (ص ١٨) .

وقال فيه أيضا يرثيه :

أودى جماع العلم مذ أودى خلف رواية لا يجتنى ^(١) عن الصَّحف ^(٢) .

٨ - وهما آخر أبا حاتم السجستاني ^(٣) ، وهو أُوحد [عصره] ^(٤) في فنه
[بضد هذا] ^(٥) فقال :

إذا أسند القوم أخبارهم فإسناده الصُّحف والهاجس ^(٥) .

٩ - وحكى لنا أبو العباس بن عمار ، أن محمد بن يزيد النحوى المبرد ، صحف
في " كتاب الروضة " ^(٦) فقال : " حبيب بن خدره ، فقال : جُنْرة ، وفي ريعى بن
حراش ، فقال خراش " ^(٧)

فقال فيه بعض الشعراء يهجو : ^(٨) .

(١) في المخطوط : " يخشى " ، والتصويب من المصادر الآتية في الهامش رقم (٢) .

(٢) البيت الثاني من الرجز في " الديان " روايته هكذا : " رواية لا تجتنى من الصحف " ، وبينه وبين سابقيه أبيات ثلاثة .
والرجز في " ديوان أبي نواس " (ص ٥٧٧) ، والشعر والشعراء (٦ / ١٧٣) ، وطيقات الشعراء لابن المعتز (ص ١٤٨) .
والحيوان (٣ / ١٥٤ - ١٥٥) ، وروايتنا هذه في " شرح التصحيح " (ص ١٨) ، وتصحيفات المحدثين (١ / ٢٠) .

(٣) في المخطوط : " السفيتاني " ، وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتته ، وانظر ترجمته في : الإنباء " (٢ / ٥٨) .

(٤) ما بين الحلقين زيادة من " شرح ما يقع فيه التصحيف والتعريف " ، وهي زيادة يقتضيها السياق .

(٥) البيت في " شرح ما يقع فيه التصحيف " (ص ١٩) ، و " تصحيقات المحدثين " (١ / ٢١) .

(٦) " كتاب الروضة " ، ذكره في " الفهرست " (٨٨) ، و " إنباء الرواة " (٢ / ٢٥١) ، و " إرشاد الأريب " (٧ / ١٤٣) ، و " لسان
الأميان " (٣ / ٤٤١) ، و " شعرات الذهب " (٢ / ١٩١) ، و " الوافي بالوفيات " (٥ / ٢١٦) " روية الوفاة " (١١٦) ، و كشف
الظنون " (٩٣١) ، وغيرها . وقد اقتبس منه كل من : ابن الأثير في " المثل الثائر " (١ / ٢١٥) ، وفي " الأغاني " لأبي الفرج
(٨ / ١٥) ، و " العقد الفريد " (٥ / ٣٩١) ، و (١ / ٧٧) ، و " خزنة الأريب " (٣ / ٢٢٠) ، (٢ / ٤١٨) .

(٧) هذا النص موجود في " تاريخ بغداد " (٣ / ٢٨٦) ، و " تهذيب الألباء " (ص ٢٩١) . أما قول المبرد في " حبيب "
فهو في " الكامل " له (٤ / ١١) ، وانظر تطبيق الأغفش وانظر " شرح ما يقع فيه التصحيف " (ص ١١٨ - ١١٩)
ففيه بعض التصحيف . وانظره أيضا في " (ص ٢٥ - ٢٦) .

(٨) هو : محمد بن يسر ، أبو الحسن المدائني ، كما في " شرح ما يقع فيه التصحيف " (ص ٢٦) .

غير أن الفتى كما زعم النا س دعى مُصَنَّفُ كِتَابُ^(١) .

١٠ - هـ **خلف الأحمر** ، العتبي^(٢) ، فقال :

لنا صاحب مولى بالخلاف	كثير الخطاء قليل الصواب
ألج ^(٣) لجاجا من الخنفساء	وأزهى إذا ما مشى من غراب .
وأيس من العلم فى كفه	- إذا ذكر العلم ^(٤) - غير التراب .
أحاديث جمعها ^(٥) شوكر	وأخرى مؤلفة لابن داب ^(٦) .
فلو كان ما قد روى عنهما	سماعا وإكثه من كتاب .
رأى أحرفا شبهت فى الهجاء	سواء إذا عدها فى الحساب .
فقال : أبى الضيم يكتى بها	وأيست أبى إنما هى أبى
وفى يوم حنين ^(٧) تصحيفة	وأخرى له فى حديث الكلاب ^(٨)

قال أبو أحمد : " أبى الضيم " ليست كنية ، وإنما هو فاعل من الإباء ، ومثله أبى اللحم^(٩) ، ليست كنية ، إنما كان يئبى أن يأكل من اللحم

(١) البيت فى " شرح التصحيح " (ص ٢٦) ، وقوله :

كملت فى المبرد الآداب واستغفرت فى عطف الأبواب .

وعلق المؤلف عليهما بقوله : " بل كذب هذا الشاعر وتصدى ، فبمه الله وترحه " .

(٢) هو : أبو عبد الرحمن محمد بن حبيب الله بن عمر بن معاوية القرشى ، تولى فى سنة ٢٧٨ هـ .

(٣) فى " شرح التصحيح " : " أشهد " وفى " التصحيقات " (٢١/١) مثل روايتنا .

(٤) فى " الشرح " ، والتصحيقات " بيتا نعه : إذا ذكرنا هذه ملا ربا حسدا ورماء بهاب .

(٥) فى " شرح التصحيح " : " أضائل جمعها " ، وفى " تصحيقات المحدثين " (أحاديث القها) .

(٦) إلى هنا انتهى ما قاله خلف ، وبعده زيادة من أبان اللامى ، كما وضع ذلك المصنف فى " الشرح " .

(٧) فى " شرح التصحيح " ، و " تصحيقات المحدثين " : " صلين " .

(٨) الأبيات فى " شرح التصحيح " (ص ١٩ - ٢٠) ، و " تصحيقات المحدثين " (٢١/١ - ٢٢)

(٩) صمايى جليله انظر : الإصابة (١٥/١) والاستيئاب (١٢٥/١) وغيرهما

الذى ذبح لغير الله (١) .

١١ - قال أبو أحمد : وحدثني شيخ من شيوخ بغداد قال : كان حيان بن بشر ، وقد ولي قضاء بغداد وقضاء أصبهان ، وكان من جلة أصحاب الحديث فروى يوما : أن عرفة قطع أنفه يوم الكلاب ، وكان مستمليه رجلا يقال له " كُجَّة " فقال : أيها القاضي ، إنما هو يوم الكلاب (٢) . فأمر بحبسه ، فدخل الناس إليه وقالوا : ما دهالك ؟

فقال : قطع أنف عرفة يوم الكلاب في الجاهلية . وامتنعت أنا به في الإسلام (٣)

١٢ - روى أحمد بن موسى بن إسحاق الأنصاري (٤) بأصبهان ، وقد سمعت منه ولم أحضر هذا المجلس ، وسمعت شيوخ أصبهان يحكونه أنه قال : " حدثني فلان عن هندان المعتوه " .

(١) انظر : " تصحيقات المحدثين " (٢٠/١/١) ، و " شرح ما يقع فيه التصحيح والتحريف " (ص ٢٠ - ٢١) .

(٢) الكلاب : ماء ، وقيل موضع بالهنداء ، بين اليمامة واليمرة . انظر : معجم البلدان (٤٧٦/٤ - مادة كلاب) ، و " الجبال والأمكنة والمياه " للزمخشري (ص ١٩٥) ، والقد الفريد (٢٢٢/٥) . و " شرح ما يقع فيه التصحيح " للمؤلف (ص ٢٢) ، وغيرها .

(٣) انظر : " تصحيقات المحدثين " (١٦-١٥/١/١) ، " شرح ما يقع فيه التصحيح " (ص ٢١-٢٢) . أما قطع أنف عرفة ، فهو ثابت ، فقد أخرج الإمام أحمد (٢٤٢/٤ ، ٢٢/٥) ، وأبو داود (٤٢٣٢-٤٢٣٤) ، والترمذي (١٧٧٠) ، والنسائي (١٦٤/٨) ، وأبو يعقوب في " مسنده " (رقم ١٥٠١) ، وفي " الفهرست " (رقم ١٤) من طريق أبي الأشهب عن جعفر بن حيان عن عبد الرحمن بن طرفة بن عرفة بن أسعد بن منقر - قال أبو عامر : هؤلاء أحوال بني سعد - أن جده عرفة أصيب أنفه في الجاهلية يوم الكلاب ، فاتخذ أنفا من ورق ، فلقن عليه ، فذكر ذلك لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأمر أن يتخذ أنفا من لعب . قلت : وهذا أسناد رجاله ثقات عدا عبد الرحمن بن طرفة ، فلم يرقه غير العجلي وابن حيان وهو حسن الحديث إن شاء الله تعالى . والحديث حسن الترمذي .

(٤) له ترجمة في " طبقات المحدثين بأصبهان " لأبي الفتح (٦١٩/٤) ، و " أخبار أصبهان " لأبي نعيم (١٧١/١) برقم ١٦٧ - ط . دار الكتب العلمية) .

يريد : عن هند أن المغيرة ^(١) .

- ١٣ - وجدت بخط عسل بن ذكوان : حدثني الحسن بن يحيى ، قال : سمعت على بن المديني يقول : كنا في مجلس الحديث فمر بنا أبو عبد الله الجعفي ^(٢) فقال : يا صبيان ، إنكم لا تحسنون أن تكتبوا الحديث ، كيف تكتبون أسيداً ، وأسيداً ، وأسيداً ؟ فكان ذلك أول ما عرفت { من } ^(٣) التقيد ، وأخذت فيه ^(٤) .
- ١٤ - أخبرنا الحسن ، أنبأنا أبو العباس بن عمار ، قال : حدثنا عبد الله بن أبي سعد ^(٥) عن إبراهيم بن سعد ، قال : سمعت يحيى بن سعيد الأموي يقول : " كان ابن إسحاق يصحف في الأسماء ، لأنه إنما أخذها من الديوان " ^(٦) .
- ١٥ - أخبرنا الحسن ، قال : أنبأنا أبو بكر بن الأنباري ، قال : سمعت القاضي المقدمي [يحيى] ^(٧) عن إبراهيم بن أورمة ^(٨) الأصبهاني ، قال : قرأ عثمان بن أبي شيبة : " جعل السقاية في رجل أخيه " ^(٩) فقيل له [في رجل أخيه] ،

(١) الضيفي "تصنيفات الحديث" للمؤلف (١٧/١٣١) .

(٢) اسمه : محمد بن عمرو ، انظر : "إنباء الرواة" (٢٢٢/٧) ، ٢٥٢ .

(٣) ما بين المقولتين زيادة من "تصنيفات الحديث" .

(٤) رواه المصنف بنسب السند في "تصنيفات الحديث" (١٧/١٣١ - ١٣٢) ، و"شرح التصحيح" (ص ١٤) .

(٥) في المخطوط : "سعيد" وهو تحريف ، والصواب ما هو مثبت ، وقد تقدم مراراً .

(٦) رواه المؤلف في "تصنيفات الحديث" (٣٦/١) ، بنسب السند والمثل .

(٧) ما بين المقولتين زيادة من "تصنيفات الحديث" ، وهي زيادة يقتضيها السياق .

(٨) في "المخطوط" : "أورمة" بتقديم الراء المهملة على الواو ، والصواب ما هو مثبت كما في "تصنيفات الحديث" (٢٦-٢٧/١) .

(٩) نسخة التتمة : [جعل السقاية في رجل أخيه] (يوسف : ٧٠) .

فقال : تحت الجيم واحدة^(١).

١٦ - أخبرنا الحسن قال : أنبأنا أحمد بن عبيد الله بن عمار ، قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد ، عن العباس بن ميمون ، يعرف بطابع ، قال " صحف أبو موسى الزمن محمد بن المثنى^(٢) في حديث النبي - صلى الله عليه وسلم - حيث أتاه أعرابي وعلى يده سخة تيعر .. " ، فقال أبو موسى : " تيعر " ^(٣) .

١٧ - قال أبو العباس : وأنشدنا الأصمعي في تيعر :
وأما أشجع الخنثى قولوا^(٤) تيسوا^(٥) بالحجاز لها يعار^(٦) .

(١) الخبر ينقص السند والمثنى في "تصحيفات المحدثين" (٢٧/١ - ٢٧).

وأخرجه المصنف في "شرح التصحيح" من ١٧ من طريق آخر من طريق إسحاق بن محمد البصري قال : سمعت عثمان بن أبي شيبة يه وأخرجه الدارقطني في "كتاب التصحيح" كما في "تهذيب التهذيب" (ج ٧ ص ١٣٧ - ط . دار الفكر) : قال : حدثنا أبو القاسم بن كاس ، حدثنا إبراهيم الفصاف قال : قرأ علينا عثمان بن أبي شيبة في "التفسير" فلما جهزم بهما زم جعل السفينة في رحل أخيه ، فليل له : إنما هو (جعل السفينة في رحل أخيه) ، قال : أنا وأخي أبو بكر لا نقرأ لعاصم - اهـ في هذا الخبر كان التصحيح في "السفينة" ، فحل عثمان صحف مرة : "السفينة" إلى "السفينة" ، ومرة "رحل" إلى "رحل".

(٢) قال فيه الخطيب : كان صنوفا ورعا ، عاقلا ثباتا ، مات سنة ٢٥٢ هـ .

انظر : تاريخ بغداد^(٢٨٢/٣) ، والتهذيب (٤٢٥/٩) - ط . الهند وغيرهما .

(٣) الحديث أخرجه البخاري برقم (٢٥٩٧ - كتاب الأحكام) ، ومسلم برقم (١٨٣٢/٢٦ - ٢٩ / كتاب الإمارة ، باب تحرير هدايا العمال) ، وأبو داود برقم (٢٩٤٦) وفيه : " تيعر .

قوله : السفلة في بفتح السين ، وسكون الفاء المعجمة ، وإد الشاة من المعز والضان حين يولد ذكرا كان أو أنثى . وقيل يختص : بلولد الماعز انظر "لسان العرب" لابن منظور مادة (س- خ - ل) وانظر "فتح الباري" (١٢/١٦٦) . و"موسم المعوي" (٥٤/١) .

والخبر رواه المصنف بنفس السند والمثنى في "تصحيفات المحدثين" (٢٧/١ - ٢٨) .

(٤) في المخطوط : "يقولوا" ، والتصويب من المراجع الأتية في الهامش (٥) .

(٥) رواية ، تصحيفات المحدثين مثل روايتنا ، وفي "لسان العرب" : "بالشظى لها" .

(٦) البيت في "لسان العرب" (٤٩٦٢/٦) (يعر) ، و"تصحيفات المحدثين" (٢٨/١) بلا نسبة ، وهو في "تصحيفات المحدثين"

"(٢٢٢/١) منسوب إلى بشر بن أبي خازم .

١٨ - أخبرنا الحسن قال : قرأت على أبي بكر بن يزيد ، يقال : يعرت الشاة
تيعر يعار ، واليعار : صوت الجدى ^(١) .

١٩ - أخبرنا الحسن ، أخبرنى أبى ، أنبأنا عسل بن ذكوان عن الرياشى ^(٢)
قال : توفى ابن لبعض المهالبة ، فأتاه شبيب المنقرى ^(٣) يعزيه ، وعنده بكر بن
حبيب السهمى ، فقال شبيب : بلغنا أن الطفل لا يزال محبظيا على باب الجنة
يشفع لأبويه ، فقال بكر بن حبيب : إنما هو محبظياً بالطاء ، فقال شبيب بن
شيبه : أتقول لى هذا وما بين لابتيتها أفصح منى ؟ ، فقال بكر : وهذا خطأ ثان
مالبصرة واللوب ، لعلك غرك قولهم : بين لابتى المدينة ، يريدون الحرة .

قال أبو أحمد : الحرة ، أرض تركبها حجارة سود ، وهى : اللابة ، والجمع : لابات
فإذا كثرت فهو اللوب ، والمدينة لابتان من جانبيها ، وليس بالبصرة لابة ولا حرة ^(٤) .
وقال أبو عبيد : المحبظى ، بغير همز هو : المتغضب المستبظى للشيء ،
والمحبظى بالهمز ، العظيم البطن المنتفخ ^(٥) .

(١) الذى فى "جمهرة" ابن دريد (٣٩٢/٢) : اليعر : الهدى ، واليعار : ثغاء الشاة ، يعرت الشاة تيعر ، وتيعر تعارا ، ويعار
حكاية صوت الفم ، واليعار : صوت اليعر .

أما لسان العرب (ى ع ر) : واليعار صوت الفم ، وقيل صوت المعزى ، وقيل هو الشديد من أصوات الشاء ، ويعرت تيعر ،
(الفتح عن كراع) يعار ، ويعرت المعز تيعر بالكسر يعار بالفم : صاحت .

(٢) هو : العباس بن الفرج أبو الفضل الرياشى ، الفوى النحرى ، مات مقتولا على يد الزنج ، وهو قائم يصلى الفصحى فى
مسجده سنة ٢٥٧ هـ ، وقد وثقه الفطيف . انظر ترجمته فى "تهذيب التهذيب" (١٢٤/٥) ، وإنباء الرواة (٣٦٧/٢)
وتاريخ بغداد (١٢٨/١١٢) ، وشذرات الذهب (١٣٦/٢) ، وآخرها كثير .

(٣) هو ابن شيبه أبو معمر البصرى ، صدوق بهم ، انظر الميزان (٢٦٢/٢) برقم ٣٦٦٠ وغيره .

(٤) رواه المصنف فى "تصحيفات المحققين" (٢٩١/١) ، و"شرح التصحيح" (ص ٢٧) .

(٥) انظر : "غريب الحديث" لأبى حنيفة (١٢٠/١) ، و"غريب الحديث" لابن قتيبة (٤٢٢/١) ، و"الفائق" لمنهجه (٢٥١/١) ،
لسان العرب (ح ب ط) ، و"شرح التصحيح" (ص ٢٧) ، و"تصحيفات المحققين" (٣٠/١) .

٢٠ - أخبرنا الحسن، أنبأنا أبو العباس بن عمار ، أنبأنا ابن أبي سعد، حدثنا العباس بن ميمون قال: قال لي ابن عائشة : جأني أبو الحسن المدائني (١) فحدث بحديث خالد بن الوليد حين أراد أن يغير على طرف من أطراف الشام ، وقول الشاعر (٢) في دلالة رافع :

لله در رافع أنى اهتدى
فؤد من قراقر إلى سوى .
خمساً إذا ما سارها (٣) الجيس بكى (٤)

فقال : الجيش ، فقلت : لو كان الجيش لكان بكوا " ، وعلمت أن غلمه من الصحف (٥) .

٢١ - أخبرنا الحسن ، أنا أبو بكر بن دريد ، أنا الرياشي عن الأصمعي ، قال : كنت في جيش شعبية ، فقال : فيسمعون جرش طير الجنة . فقلت : جرس ، فنظر إلى وقال : خنوها عنه فإنه أعلم بهذا منا .

(١) هو : علي بن محمد أبو الحسن ، مات سنة ٢٢٤ هـ . انظر : "ميزان الاعتدال" (١٥٢/٢) .

(٢) هو : رافع بن صبرة ، كما في "فتوح البلدان" وغيره .

(٣) في "لسان العرب" : (فؤد) : "ماركب" .

(٤) الشطران من الجزء الثاني والثالث في "لسان العرب" (فؤد) ، والأشطار كلها مع غيرها في "فتوح البلدان" (١٣١/١) ، وتاريخ الطبري (٤١٦/٢) والبداية والنهاية (١/٧) ورواه المصنف في "تصحيفات المحدثين" (٣٠/١-٣١) وفي "شرح التصحيح" (ص ٢٠) :

(٥) قال المؤلف - رحمه الله - في "تصحيفات المحدثين" (٣١/١) ، وشرح التصحيح (ص ٢٠)

قلت أنا : أما قول ابن عائشة : إن الرواية الجيس بكى ، فهو كما قال ، وهو صحيح ، وأما قوله : لو كان الجيش لكان بكوا ، فقد وهم في هذا ، ويجهز أن يقال للجيش بكى ، فيحمل على اللفظ ، وقد قال طفيل النخيل لأبي من حجر حين عابه :
إن يك عاراً بالقتان أتيتَه فرأى فؤن الجيش قد فر أجمع " اهـ . انقل من "تصحيفات المحدثين" .

قال أبو بكر : يقال سمعت جرس الطير ، إذا سمعت صوت منقاره على شيء يأكله ، وسميت النحل جوارس من هذا ، لأنها تجرس الجرس من الصوت والحس^(١) .

٢٢ - أخبرنا الحسن ، حدثني أبو عبيد محمد بن علي الأجرى ، قال : سمعت أبا داود السجستاني يقول : روى حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء قال : عن وكيع ابن حنبل بالحاء ، قال : هكذا قال سفيان وأبو عوانة ، قال شعبة : وكيع بن عدس ، وقال هشيم مثله .

قال أبو داود : سمعت أحمد بن حنبل يقول : وهم فيه هشيم أخذه عن شعبة^(٢) .
٢٣ - أخبرنا الحسن ، حدثني محمد بن يحيى ، حدثني الجمحي ، عن المازني أبي عثمان قال : سمعت أبا زيد الأنصاري يقول : لقيت أبا حنيفة فحدثني بحديث : " يدخل الجنة قوم حفاة عراة منتنين ، قد أحمشتهم النار " قلت من أنت؟ قال من أهل البصرة ، قال : كل أصحابك مثلك ؟ قلت أنا أحسنهم حظا من العلم ، قال : طوبى للوم تكون أحسنهم فقلت له : " منتنون قد محشتهم النار " ^(٣) .

٢٤ - قال أبو أحمد : حكى الحسن بن يحيى الأزدي أن علي بن المديني قال : سألت أبا عبيدة عن جُبوب بدر ؟ فقال : لعله جُبوب

(١) أخرجه الخطيب في الكفاية في علم الرواية (ص ٢٥٦) من طريق المصنف ، والخبر في تصحيقات المحدثين (٢١/١٨١) - (٢٣) وانظر : لسان العرب مادة (ج س) ، والتهذيب لابن الأثير (٣٦٠/١) ولبه الخبير ، وفريب الحديث (٣١٥/١) - لابن تيمية ، لسان العرب مادة (ج س س) .

(٢) الخبر رواه المصنف في تصحيقات المحدثين (٣٦/١٨١ - ٣٧) . وانظر : تهذيب التهذيب (١٣١/١١) ، والطالب معرفة الرجال للإمام أحمد (٢٧٧/١ ، ٢٨٨) ، والتاريخ الكبير (١٧٨/٢/٤) ، والإكمال لابن ماكولا (١٠٠/٢) ، وغيرها .
(٣) الخبر رواه المؤلف في " فروع ما يقع فيه التصحيح والتحريف " (ص ٢٨) . و " محشتهم النار " وأحشمت : أحرقت .

قال أبو أحمد : جميعا خطأ ، وإنما هو جبوب بدر الجيم مفتوحة ، ويعد (ب) تحتها نقطة واحدة ، ويقال : للمدر : الجبوب ، واحدا جبوبية ^(١) .

٢٥ - أخبرنا الحسن ، أخبرني محمد بن عبد الواحد ، حدثنا أحمد بن يحيى قال : يروى عن بعض التابعين أنه قال : اطلعت في قبر النبي - صلى الله عليه وسلم - فرأيت على قبره الجُبوب ^(٢) . وربما صير الشاعر الجبوب الأرض .
قال الراجز يصف فرسا :

إِنْ لَمْ تَجِدْهُ ^(٣) قَارِعًا ^(٤) يَغْبُوبًا .

ذَا مِيعَةً ^(٥) يَلْتَهُمُ ^(٦) الْجُبُوبُ ^(٧) .

٢٦ - أخبرنا الحسن ، حدثنا عبد الله بن يحيى ، عن محمد بن سلام قال : كان لسهيل بن عمرو بن مظعون ولد فقال له إنسان يوما : أين أمك ؟ ، يريد أين قصدك ؟ ، فظن أنه يريد : أين أمك ؟ ، فقال : ذهبت تشتري دقيقا ، فقال : أساء سمعا فساء إجابة ، فسارت مثلا ^(٨) .

٢٧ - أخبرنا الحسن ، حدثنا ابن المقلس ، حدثنا إسحاق بن وهب ، قال : كنا

(١) القبر في تصحيقات المحدثين (١/٤٦٧-٤٧) . وانظر : مراد الطراحي (١/٣١٣) ، و"النهاية لابن الأثير" (١/٢٣٤) .

و"تهذيب اللغة" (١٠/٥١٠) ، و"الغاني" (١/١٨٦) ، و"تابع المعروض" (١/١٧٢) ، و"اللسان" (١/٢٩٢) ، و"الروض الأثري" (٢/٦٤) ، و"الدرر" (١/٣١١) ، و"معجم البلدان" (٢/١٠٧) .

(٢) لم ألق عليه . (٣) في "لسان العرب" : "ما" . (٤) في "لسان العرب" : "ساجعا" .

(٥) في "لسان العرب" : "منعة" . (٦) في "لسان العرب" : "يلتهم" .

(٧) الشطران في "لسان العرب" (ج ب) (١/٥٣٢) والشطر الثاني في "تصحيقات المحدثين" (١/٤٨١) بروايتنا هذا

هذا : "يلتهم" ، فلهي : "كتتهم" . والشطران بلا نسبة في المصنفين .

(٨) الخبر في "تصحيقات المحدثين" (١/٢٨٨-٢٩) ، والمثل في "جمهرة الأشكال" (١/٢٥٨) ، و"معجم

الأمثال للميداني" (١/١٠١) .

عند يزيد بن هارون ، وكان المستملى يقال له : { أبو عقيل لقبه } ^(١) : بريسغ
فسأله رجل عن حديث ، فقال يزيد بن هارون : حدثنا به عدة ^(٢) ..

فصاح به المستملى : يا أبا خالد عدة ابن من ؟ فقال :
عدة ابن فقتك ! ^(٣)

٢٨ - قال أبو أحمد : سمعت أبا بكر بن دريد ، قال : ومما روى من تصحيف
أصحاب الحديث ، أنه جاء رجل بفرس له مصفود إلى عمر ، فقال عمر : أعترسه
أى تنضبه وتقهره ، فربوه : بغير بينة .
والعترسه : الغلبة والخذ من فوق .
وقال الخليل : العترة القضب ^(٤)

٢٩ - أخبرنا محمد بن يحيى ، حدثنا أبو العباس محمد بن يزيد ، عن الترمذى
عن أبى عبيدة ، قال : سمعت ابن داب يقول فى حديث : " فخرج حمزه بن
عبدالمطلب يوم أجد كائنه مجحوم - الجيم قبل الحاء - فقال له قائل : ما المجحوم ؟
{ قال : الذى به كلب على الشئ ، فقلت له : صحت الحكاية ، وأطلت التفسير إنما
الخبر مجحوم ، وقال : ما المجحوم ؟ } ^(٥) فقلت : رجل مجحوم إذا كان جسيما كأنه
أخذ من قولهم : { له } ^(٥) حجم ، ويعبر مجحوم { قد شد فمه لئلا يعض } ^(٥) ورجل

(١) ما بين المعلقين زيادة من "تصحيفات المحدثين" ، وهى يقتضيها السياق.

(٢) أى : عدد من الرواة.

(٣) والخبر فى "تصحيفات المحدثين" (٢٨/١-٣٩) ، وانظر :فتح المغيث" (٩٦/٢) ، و"ترويض الراوى" (١٢٤/٢) .

(٤) الخبر فى "تصحيفات المحدثين" (٤٧/١) . وانظر : "الفاائق" (٢٠٥/٢) ، "لسان العرب" (عروس) ، و"تهذيب اللغة" ،

(٣٣٧/٣) ، و"التهذيب" لابن الأثير (١٧٨/٢) ، وغيره ما .

(٥) زيادات من "تصحيفات المحدثين" يدونها يقط السياق.

محجوم لأن المحاجم تجعل في رقبته^(١).

٣٠ - أخبرنا الحسن ، حدثنا أبو العباس بن عمار ، حدثنا ابن أبي سعد

حدثني أبو الفضل بن أبي طاهر قال : صحف رجل في قول النبي :

" هم الرجل صنو أبيه " ^(٢) .

فقال : " هم الرجل ضيق أبيه " ^(٣) .

٣١ - وأخبرنا الحسن ، أنبأنا أبو العباس بن عمار ، حدثني ابن أبي سعد

عن زكريا بن مهران قال : " صحف بعضهم قوله " :

" لا يُورثُ حَمِيلُ إِلَّا بَيْتُهُ " ^(٤) فقال " لا يورث حَمِيلُ إِلَّا بَيْتُهُ " ^(٥) .

قال أبو أحمد : الحميل : ما يحمل من بلاد الروم من السبي ، وهم

صفار ، فيدعى بعضهم انتساب بعض ، فلا يقبل ذلك إِلَّا ببينة .

وقالوا : الحميل : المنبؤ ، يحمله قوم فيرثونه

(١) الخبر في تصحيقات المحدثين (٤٢/١-٤٢) ، وشرح التصحيح (ص ١٩٧) ، و"النهاية" لابن الأثير (٢٤٧/١) ،

لسان العرب (٧٩٠/٢) مادة (ح ج م) . والحجم أيضا : كلمة إنسانا عن أمر يريد ، يقال : أحجم الرجل عن قرنه ، وأحجم إذا جبن وكف .

(٢) الصنو : يعنى : المثل ، أى : ما هم الرجل وأبوه إِلَّا كصنوين من أصل واحد فهو مثل أبيه ، انظر : "تحفة الأحمدي" (٢٦٥/١٠) .

وقال الخطابي : "يريد أن حقه في الوجوب كحق أبيه عليه ، إذ هما شقيقان خرجا من أصل واحد ، "سان أبي داود" (٢٧٥/٢) ، و"الائق" (٢١٧/٢) ، و"النهاية" (٥٧/٢) ، "غريب الحديث" لأبي عبيد (١٥/٢) ، لسان العرب (ص ١) .

(٣) أخرجه مسلم (٩٨٣) ، وأبو داود (١٦٢٢) ، والترمذي (٢٦٥/١٠ - تحفة) وأحمد (٢٢٢/٢) ، وغيرهم من حديث أبي هريرة وفي الباب عن : علي وابن عباس ، رضى الله عنهم .

(٤) الخبر في "تصحيقات المحدثين" (٦١/١-٦٢) .

(٥) ضعيف : أخرجه الفارسي برقم (٢٠٩٥) من طريق الشعبي ، قال : كتب عمر بن الخطاب إلى شريح : ألا يورث الحميل ومنه ضعيف ، وذلك لانقطاع بين الشعبي وعمر بن الخطاب رضى الله عنه .

(٦) أراد : جميل الشاعر ، وصاحبه بشيرة .

ويقال للدعي أيضا : حميل . قال الكميت :

علام نزلتم من غير فقر ولا ضراء منزلة الحميل ؟ ^(١)

ويسمى الولد في بطن الأم إذا أخذت من بلاد الشرك : حميلا .

والحميل أيضا : الغثاء (وما) ^(٢) يحمله السيل ^(٣) .

٣٢ - أخبرنا الحسن ، حدثنا أبو بكر محمد بن عبدان ، حدثنا أحمد بن

محمد بن البراء ، قال : كان بواسط ورأق ينظر في الألب والشعر ولا يعرف شيئا من الحديث ، وكان لعمر بن عوف الواسطي ورأق مستمل يلحن كثيرا ، فقال : أخروه ، وتقدم إلى ورأق الذي كان ينظر في الألب أن يقرأ عليه فبدأ فقال : حدثكم مِشِيم ، فقال : مُشِيمٌ ، ويحك ! ، فقال : عن حَصِين ، فقال حَصِين ويلك ، ثم قال عمرو بن عوف : ردوا إلى الوراق [الأول] ^(٤) ، فإنه وإن كان يلحن فليس يمسح ^(٥) .

٣٣ - أخبرنا الحسن ، قال : حدثنا علي بن محمد التستري - كهل من أهل

العلم والحديث - ، قال : حضرت أحمد بن يحيى بن زهير التستري ، ورجل من أصحاب الحديث ، يقوله له : كيف حديث الزبير بن خريت ؟ وأخوه الحريش بن خريت ؟ ، فقال له ابن زهير : لا خريت ولا كنت .

قال أبو أحمد : إنما هو الزبير بن الخريت ، وأخوه الحريش بن خريت

(١) البيت للكميت يماثل بني قيسمة لتحويلهم إلى اليمن بنسبهم والبيت في "غريب الحديث" لأبي مبيد (٧١/١) ، و"لسان

العرب" (١٠٠٢/٢) (ح م ل) ، و"تصحيفات المحدثين" (٦٤/١/١) ، منسوخا له .

(٢) زيادة من "تصحيفات المحدثين" .

(٣) الفهر في "شرح التصحيح" (ص ٥١) نون الشعر ، وهو في "تصحيفات المحدثين" (٦٤/١/١ - ٦٤) ، و"لسان العرب

(ح م ل) ، و"غريب الحديث" لأبي مبيد (٧١/١)

(٤) زيادة من "تصحيفات المحدثين" ، وهي غير موجودة بالخطوط .

(٥) الفهر في "تصحيفات المحدثين" (٦٥/١/١) يناس السند .

والخريت : الدليل الحاذق ، اشتق من قولهم : دليل خريت كانه يدخل في خرت الإبرة ، وهي ثقبها ، من حذقه ودلالته ^(١) .

٣٤ - أخبرنا الحسن ، أنبأنا أحمد بن عمار ، أنبأنا ابن أبي سعد ، عن عبد الله بن عبد الجبار قال : صحف إنسان قول عبيد بن الأبرص ^(٢) :
" حال الجريض نون القريض " ^(٣)
فقال : حال الحريض نون القريض ^(٤) .

٣٥ - أخبرنا الحسن ، أنبأنا محمد بن يحيى ، قال : حدثنا الفلاحي ، عن ابن أبي عائشة قال : قدم شريك البصرة ، فقال إليه رجل ، فقال : حدثنا بحديث ثابت البناني ، فقال شريك بالنبطية : لكوازي ^(٥) .
[لكوازي] ^(٦) ، أي : ليس هو سمك ^(٧) .

(١) الخبر في : "تصنيفات الحديث" (٦٥/١-٦٦) ، وانظر : "الاشتقاق" لابن دريد (ص ١٠٩ - تحقيق عبد السلام هارون) ، لسان العرب (غ ر ت)

(٢) هو : عبيد بن الأبرص بن عوف الأسدي ، وكان عبداً شاعراً جاعلياً قديماً من المصريين ، وشهد مقتل حجر أبي امرئ القيس ، انظر ترجمته في : "طبقات ابن سلام" (١١٦) ، و "الشعر والشعراء" لابن قتيبة (١٨٧/١) ، و "شرح شواهد المغني" للسيوطي (٩٧) ، وخرقة الألب (٢٢٢/١) ، ومقدمة ديوانه للكثير حسين نصار ، ط . الطبع .

(٣) هو مثل عربي قال عبيد ، وانظر سببه في "مختار الألفاني" لابن منظور (٢٨٧/٥) ، وانظر أيضاً : "مجمع الأمثال" للميداني (٢٤١/١ - تحقيق محمد أبو الفضل) ، و "المستقصى" (٥٥/٢) ، و "غريب الحديث" لأبي عبيد (١٥٠/٤) ، و "الشعر والشعراء" (١٨٨/١) ، و "لسان العرب" (ج ر ض ، ق ر ض) .

(٤) الخبر في "تصنيفات الحديث" (٦٧/١-٦٨) ، و "شرح التصحيح" (ص ٥١) . والحريض : البخيل ، والقريض : شرب من الأثم ، فلعل من صحفه لعب وهمه إلى هذا المعنى . أما قوله : الجريض فهو الفصحة ، والقريض : الجرة ، أي : منعه الفصحة من الاجترار . وقيل : الجريض والقريض يحدثن بالإنسان عند الموت ، فالجريض : تبليغ الرق ، والقريض : صوت الإنسان .

(٥) في المخطوط : "يگوازي" ، والتصويب من "تصنيفات الحديث" .

(٦) زيادة من "تصنيفات الحديث" .

(٧) لفظة : "سمك" ، جاءت في المخطوط ، و"تصنيفات" هكذا ، ومطابها التصب .

والخبر في "تصنيفات الحديث" (٦٦/١-٦٧) .

والظاهر أن السائل قد صحف في نسبة البناني - - وهي بضم الياء الموحدة وليس يفتحها كما صحفها - ، فلجابه شريك بهذا الجواب .

٣٦- أخبرنا الحسن ، أنبأنا محمد بن يحيى حدثني يحيى بن علي ، حدثني حماد بن إسحاق ، قال كتب سليمان بن عبد الملك إلى ابن حزم أن اخص من قبلك من المختئين ، فصحف كاتبه فقراه : اخص من قبلك من المختئين ، قال : فدعاهم فخصاهم ، وخصى الدلال فيمن خصى .

قال حماد بن إسحاق : فحدثني أبي قال : مر الماجشون بابن أبي عتيق وهو في المسجد فصاح به : ابن أبي معتوق ، أخصيتم الدلال ، أما والله لقد كان يحسن :

لمن ريع بذات الجيد ش أمتى دارسا خلقا^(١).

قال أبو أحمد : وقد روى هذا الخبر على خلاف هذا .

٣٧- أخبرنا الحسن ، أخبرني أبي ، قال حدثنا عسل بن ذكوان ، قال : حدثنا الرياشي عن محمد بن سلام ؛ حدثني ابن جعدة قال : كان سليمان بن عبد الملك غيورا ، ف قيل له : إن المختئين قد أفسدوا النساء بالمدينة ، فكتب إلى أبي بكر بن عمرو بن حزم : أن اخص فلانا وفلانا ، حتى عد أربعة ، منهم الدلال ، ويرد الفؤاد ، ونومة الضحى ، وطويس ، قال ابن جعدة : فقلت لكاتب ابن حزم . زعموا أنه كتب إليه أن اخصهم ؟ فقال : يا ابن أخي عليها والله نقطة ، إن شئت أريتكمها .

قال : وقال الأصمعي : وعليها نقطة مثل سهيل .

قال أبو أحمد : وزادني غير أبي في هذا الحديث قال : فقال واحدمن المختئين لما اختلفوا في الحاء والخاء : لا أدري ما حاكمكم وخاكم ، قد ذهبت كذا

(١) البيت في الأثرين^٢ (٢٧٦/٤ - ط ، دار الكتب) منسوبا مرة إلى ابن أبي عتيق : ومرة أخرى إلى الماجشون ، وهو في

المعجم الفريد (٥٠/٦) بلا عزو ، وانظر : تصحيح المحدثين (١/٦١ - ٧٢) و "شرح التصحيح" (ص ٤٢) .

بين الحاء والخاء منا ، كما يكنى عنه ^(١) .

٢٨ - أخبرنا الحسن ، قال : سمعت أبا بكر محمد بن يحيى يحكى قال : مما يرويه أعداء حمزه الزيات : أنه كان في أول تعلمه القرآن يتعلم من المصحف فقراً : { ذلك الكتاب لا زيت فيه } ^(٢) فقال له أبوه : دع المصحف ، وتلقن من أفواه الرجال ^(٣) .

٣٩ - أخبرنا الحسن ، أنبأنا أبو العباس بن عمار قال : حدثنا ابن أبي سعد ، حدثني إسماعيل بن الصلت بن حكيم قال : سمعت عثمان بن أبي شيبة : يقرأ : { وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مَلِكٍ سُلَيْمَانَ ... } ^(٤) ، فقلت : وَاتَّبِعُوا قال : وَاتَّبِعُوا وَاتَّبِعُوا واحد ^(٥)

٤٠ - أخبرنا الحسن ، أنبأنا ابن عمار قال : حدثنا ابن أبي سعد ، حدثني محمد بن يوسف ، حدثني إسماعيل بن محمد التستري قال : سمعت عثمان بن أبي شيبة يقرأ : { فَإِنْ لَمْ يَصِبْهَا وَأَبْلُ فَخَلُّ } ^(٦) ، قال : وقرأ مرة { الخوارج مكليين } ^(٧) ^(٨)

(١) الخبر في "تصحيفات المحدثين" (٧٧/١)، و"شرح التصحيح" (ص ٤٧).

وانظر : الأغانى (٢٧٦/٤) ، و"العيان" لملاحظ (٥٥/١) ، و"المعجم الفريد" (٧٤/١) (٥٠٠).

(٢) نسخة السند ، لا تصح عنه ، وهي من وضع أعدائه عليه كما أنه على ذلك المصنف ، وصحة القراءة : { لا يرب فيه }

(البقرة: ٢) ، والخبر في "تصحيفات المحدثين" (١٤٤/١-١٤٥).

(٣) انظر : "تصحيفات المحدثين" (١٤٤/١-١٤٥).

(٤) مسحتها : { وَاتَّبِعُوا } (البقرة: ١٠٢).

(٥) الخبر في "تصحيفات المحدثين" (١٤٦/١).

(٦) صحة القراءة للآية : { فَإِنْ لَمْ يَصِبْهَا وَأَبْلُ فَخَلُّ } ، البقرة (٣٦٥) .

(٧) وصحة القراءة : { الخوارج مكليين } المائدة (٤١).

(٨) الخبر في "تصحيفات المحدثين" (١٤٦/١).

٤١ - أخبرنا الحسن ، أنبأنا محمد بن يحيى قال : سمعت من يحكى أن حمادا الراوية قرأ يوما : (والغاليات صبحا) (١) (٢) .

٤٢ - وأن بشارا الأعمى الشاعر سعى به إلى عقبة بن سلم أنه يروى جل أشعار العرب ، ولا يحسن من القرآن غير أم الكتاب .

فامتحنه عقبة بتكليفه القراءة في المصحف ، فصحف فيه عدة آيات منها : { ومن الشجر وما يغرسون } (٣) ، وقوله { كان وعدما أباه } (٤) { ليكون لهم عدوا وحزبا } (٥) ، { وما يجد بأياتنا إلا كل جبار كفور } (٦) ، { بل الذين كفروا في غرة وشقاق } (٧) ، { وتعزوه وتقرؤه } (٨) ، { وهم أحسن أثاثا وذيا } (٩) ، { وعذابي أصيب به من أساء } (١٠) ، { يوم يحمى عليها } (١١) ، { وبأنوا ولات حين مناص } (١٢) ، { فلبوا أخياركم } (١٣) ، { وسيف الله ، ومن أحسن من الله سيفه } (١٤) .

(١) وصحة القراءة : « والغاليات صبحا » العاديات (١) .

(٢) الخبر في « تصحيحات المحققين » (١٤٧/١) ، نشر الدرج ه ص ٢٤٧ .

(٣) وصحة القراءة : « ومن الشجر وما يغرسون » النحل (١٨) .

(٤) وصحة القراءة : « كان وعدما أباه » التوبة (١١٤) .

(٥) وصحة قراءتها : « ليكون لهم عدوا وحزبا » القصص (٨) .

(٦) وصحة قراءتها : « وما يجد بأياتنا إلا كل جبار كفور » لقمان (٢٢) .

(٧) وصحة قراءتها : « حزة وشقاق » ص (٧) .

(٨) وصحة قراءتها : « تعزوه وتقرؤه » التاج (٩) .

(٩) وصحة قراءتها : « وهم أحسن أثاثا وذيا » مريم (٧٤) .

(١٠) وصحة قراءتها : « عذابي من أساء » الأعراف (١٥٦) .

(١١) وصحة قراءتها : « يوم يحمى عليها » التوبة (٢٥) .

(١٢) وصحة قراءتها : « فلبوا ولات حين مناص » ص (٣) .

(١٣) وصحة قراءتها : « فلبوا أخياركم » محمد (٣١) .

(١٤) وصحة قراءتها : « سيف الله ، ومن أحسن من الله سيفه » البقرة (١٢٨) .

و[استعانته الذي من شيعته] ^(١)، و {سلم عليكم لا تتبع الجاهلين} ^(٢)، و {أهليكم وكاسوتهم} ^(٣)، و ^(٤) {أنا أول العائدين} ^(٥).

٤٣ - أخبرنا الحسن ، أنبأنا أبو بكر بن الأنباري ، حدثنا عبد الله بن بنان ، قال : أنبأنا الحسن بن عبد الرحمن الريعي ، أنبأنا أبو محمد التوزي ، أخبرنا أبو معمر صاحب عبد الوارث ، عن عبد الوارث ، قال : كان شعبة يحقرني إذا ذكرت شيئاً ، فحدثنا عن ابن عون عن ابن سيرين ، أن كعب بن مالك قال : قضينا من تهامة كل ريب ^(١) بخير ^(٢) ثم أقمنا ^(٣) السيوف ^(٤) . نسألها ^(٥) ، ولو انطقت لقلت قواطعهن : نوسا أو ثقيفا ^(٦) . فليست لمالك إن لم نزركم ^(٧) بساحة داركم منا ألوقا ^(٨) .

(١) وصمة قراحتها : «فاستغاث الذي من شيعته...» ، القصص (١٥) .

(٢) وصمة قراحتها : «سلم عليكم لا يتبى الجاهلين...» ، القصص (٥٥) .

(٣) وصمة قراحتها : «أهليكم وكاسوتهم...» المائدة (٨٩) .

(٤) زيادة من "تصنيفات المحدثين" .

(٥) وصمة قراحتها : «فأنا أول العابدين» الزخرف (٨١) ، والخبر في "التصنيفات" (١٤٧/١ - ١٤٩) .

(٦) فن "شرح التصنيف" : "كذر" ، وفي بعض مخطوطات "طبقات ابن سلام" : "قذر" ، وكلها في المعنى سواء .

(٧) في "الديوان" ، "طبقات ابن سلام" ، و "تصنيفات المحدثين" ، و "اللسان" ، وغيرها من المراجع : "وخير" .

(٨) في "الديوان" ، وابن سلام ، و "اللسان" ، : "أقمنا" أي : أراها السيوف فأكسبها .

(٩) تهامة : هي الأرض المنخفضة التي تسايح البحر قبل مكة ، وأراد موقعة حدث بها ، والريب : هو النثر .

(١٠) في "الديوان" وابن سلام ، : "نَحْنُهَا" .

(١١) نوسا وثقيف هما القبيلتان المهورتان ، ثقيف بالطائف ، ونوس بجبال السراة .

(١٢) هذا الصدر في "الديوان" و "ابن سلام" و "السيرة" لابن هشام روايته : فليست لحامصن إن لم تزوها ... وفي ابن هشام

فليست لحامصن

والعاصن هي الصواب . والعاصن : المرأة الطيبة الكريمة .

(١٣) رواية البيت هكذا في "تصنيفات المحدثين" ، و "شرح التصنيف" .

وننتزع^(١) العروس عروس^(٢) وج وتصيح^(٣) داركم متكم خلوا^(٤).

فقلت : وأى عروس كانت ثم يا أبا بسطام ؟ قال فما هي :

قلت

وننتزع العروش عروش وج

... ..

من قول الله : ﴿خاوية على عروشها﴾ [البقرة : ٢٥٩] ، فكان بعد ذلك يكرمنى ويرفعنى^(٥).

٤٤ - أخبرنا الحسن ، أنبأنا محمد بن يحيى ، أنبأنا عمرو بن تركي القاضي حدثنا الفضل بن زيد ، حدثنا عبد الله محمد التيمي عن أبيه قال : كنا عند أبي عمرو ، فقرأ عليه رجل شعرا ، فجعل مكان المبانيل^(٦) : مناديل ، فقال رجل : يا أبا عمرو . لو { كان }^(٧) غيرك يقرأ عليه هذا لقننا : مبانيل ، فقال أبو عمرو : مناديل .. مناديل ؛ لو كنت كلما أخطأت سقطت في حجرى جوزة ما قمت إلا وحجرى مملوء جوزا^(٨) .

(١) في "الديوان" وابن سلام ، والسير : "فلتزع" .

(٢) في المراجع السابقة : "بيطن" .

(٣) في المراجع السابقة : "وتترك" .

(٤) الأبيات في "الديوان" (٢٢٤ - ٢٢٧) ، و"طبقات شعراء" لابن سلام (٢٢١/١) ، و"السيرة النبوية لابن هشام" (٢٥٧/٤) ط .

دار التراث العربي ، والبيت الأول في "لسان العرب" مادة (و ي ب) . والعروش مقرها عرش : وهو ما يدعم به قسمان الكريم . ووج هي : الطائف وتواحيها .

(٥) الخبر والأبيات في "شرح التصحيفات" (ص ٢٨ - ٢٩) ، و"تصحيفات المصنفين" (١١٣/١ - ١١٤) .

(٦) هي الثياب المعلقة ، وهو من الابتذال .

(٧) زيادة من شرح التصنيف .

(٨) الخبر في "شرح التصنيف" (ص ٧٢) .

٤٤ - أخبرنا الحسن ، أنبأنا أبو بكر بن الأنباري ، أخبرني أبي قال : قرأ القطر بلى المذنب على أبي العباس ثعلب بيت الأعشى :
فلو كنت في حب ثمانين قامة ورقيت أسباب السماء بسلم^(١) .
فقال له أبو العباس : خرب بيتك ، هل رأيت حباً قط ثمانين قامة ؟ ، إنما هو
[في]^(٢) جب^(٣)

٤٦ - أخبرنا الحسن ، أنبأنا أبو العباس بن عمار ، أنبأنا ابن أبي سعد قال :
قال أحمد بن كلثوم : رأيت أبا عثمان المازني ، والجماز عند جدى محمد بن أبي
رجاء ، فقال لهم : ما اسم أبي دلامة ؟ فلم يردوا عليه شيئاً ، قال جدى : هو
"زند" ، إياكم أن تصحفوا فتقولوا "زيد" .

قال أبو أحمد : أبو دلامة هو : زند بن الجون مولى قصاص الاسدى
صحب السفاح والمنصور ومنحهما ، وفى أجداد النبى - صلى الله عليه وسلم -
فى نسب إسماعيل زند بن برى بن أعراق الثرى [بالتون أيضاً]^(٤)^(٥) .

(١) البيت فى "ديوانه" (ص ٢٠٦) ، من قصيدة مطلعها :

الائق لثيا قبل مرتها اسلمى تحية مشتاق إليها متيم .

والجب : البئر .

(٢) الخبر فى "شرح ما يقع فيه التصحيف" (ص ٤٠) ، و "تصحيفات المحدثين" (١٣٢/١ - ١٣٣) .

(٣) ما بين المقلوبين زيادة من "تصحيفات المحدثين"

(٤) الخبر فى "شرح التصحيف" (ص ٣٩) إلى قوله : ".... فتقولوا زيد" فقط . والخبر كله فى "تصحيفات المحدثين"

(١١٩/١)

وأبو دلامة ، شاعر مطبوع من أهل الطرף والعبابة ، وكان يتهم بالزندقة ، توفى سنة ١٦١ هـ ، انظر : "معاهد التصحيح"

(٢١١/٢) ، وتاريخ بغداد (٤٨٨/٨) ، وغيرهما كثير . وقد وقع فى الأصل : "أبو قضائش" ، والتصويب من "تاريخ بغداد"

(٤٨٩/٨) ، وانظر فى نسب عثمان : تاريخ الأمم الطبرى (١٩١/٢) ، والسيرة (١/١) ، والسيرة النبوية لابن كثير (٨٢/١) ونسب

قريش الزبيرى (ص ٢ - ٤) .

٤٧ - قال أبو أحمد : حكى لي أبو علي بن عبد الرحيم الرازي - كهل من أهل المعرفة بالحديث والسير - قال : روى لنا شيخ مستور إلا أنه كان مغفلاً ، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - " احتجم وأعطى الحجام آجرة " ^(١) بضم الجيم وتشديد الراء ^(٢).

٤٨ - قال أبو أحمد : سمعت القاضي أبا بكر أحمد بن كامل يقول : حضرت بعض المشايخ من المغفلين ، فقال : عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، عن جبريل ، عن الله ، عن رجل ، قال : فنظرت ، فقلت : من هذا الذي يصلح أن يكون شيخاً له ؟ ، فإذا هو قد صفه ، وإذا هو عزوجل ^(٣).

٤٩ - أخبرنا الحسن ، حدثنا عبدالله بن أحمد بن موسى عبدان ، قال : حدثنا عبد الله بن الحسين الأنطاكي ، قال : حدثنا إبراهيم بن المبارك ، قال حدثنا تمام ابن نجيع عن أنس أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : "أَصْلُ كُلِّ دَاءٍ الْبَرْدُ" ^(٤)

(١) حديث احتجم النبي - صلى الله عليه وسلم - وأعطى الحجام آجرة ، رواه البخاري (١٣٧/٢) ، ومسلم (١٢٠٢) ، وغيرهما من حديث ابن عباس .

(٢) الخبر في تصحيقات المحدثين (١٤/١ - ١٥) ، وشرح التصحيح (ص ١٨) .
والآجرة : واحدة الأجر ، وهو طيبخ الطين ، وهو الذي يبنى به .

(٣) الخبر في تصحيقات المحدثين (١٤/١ - ١٥) ، وشرح التصحيح (ص ١٧) . ومن هنا نرى كيف يؤدي التصحيح إلى الخطأ بل وإلى الكثر والعملا والله ، لهذا يجب علينا أن نتثبت ، وأن نستخدم عتواناً حين نقرأ .

(٤) ضعيف جداً : رواه أبو تميم ، والمستقرى بما في الطب ، الفارابي في الطب ، كفاي القاصد للصحة (ص ٦١ - ٦٢) من طريق شام بن نجيع به .
وتمام هذا قال فيه أبو حاتم بن حبان في المروزيين (٢٠٤/١) : " مكر المصنفين " وقال البخاري : " فيه نظر " وهو عنه مجروح جداً ، وقال أبو حاتم : " كاذب الحديث " ضعفه أبو زرعة وانظر : ميزان الاعتدال (٢٥٩/١) .

وفي الباب من :

١ - ابن عباس : أخرجه أبو تميم في الطب التبري كفاي القاصد للصحة (ص ٦٢) من طريق ابن المبارك عن الساجين عبد الله بن علي بن زحر عن ابن عباس مرفوعاً به ، وهذا إسناد ضعيف هو الآخر ، فيه علي بن زحر ضعيف الحديث .

٢ - أبي سعيد الخدري :

أخرجه أبو تميم وابن السني كلاهما في الطب التبري من طريق عرو بن الربيع عن جابي السمع عن أبي سعيد مرفوعاً به .
وهذا إسناد ضعيف ، فيه رواه ضعيف الحديث وإد شمه هو الذي قبله السخاوي في القاصد للصحة . فالحديث بشواهده ضعيف جداً ، والله أعلم .

قال أبو أحمد : هكذا روي ، وإنما هو :

"أَصْلُ كُلِّ دَاءٍ الْبَرْدُ"

[بفتح الراء وزيادة هاء^(١)] ، والبردة : التخمّة ، هكذا سمعته من أبي بكر بن

دريد^(٢) ، وغيره ، وأيس لقوله : " أصل كل داء البرد " معنى .

والبردة : برد يجده الرجل في جوفه ، أو في بعض أجزائه .

والبرد : برد الهواء .

وأما البردان في الحديث الآخر ، قوله :

" من صلى البردين دخل الجنة " ^(٣) ، يعني : طرفي النهار وهما : البردان
والأبردان^(٤) .

قال الشاعر^(٥) :

إذا الأرملى توسد أيرديه خنود جوازيء بالرمل عين^(٦) .

(١) زيادة عن تصحيطات المحققين .

(٢) البصرة (٢٤١/١) وانظر : النهاية لابن الأثير (١١٥/١) وفتح المبرور (٢٩٧/٧) لسان العرب (١٥١/١٠) .

(٣) متعلق عليه أخرجه البخاري (٥٧٤) ومسلم (٦٢-٢١٥) وأحمد (٨٠/٤) والدارمي (٢٧٢/١) والصفهري تصحيطات المحققين (١٥٧/١) .

غيرهم من حديث أبي موسى الأشعري مرافقاً به .

(٤) انظر : تصحيطات المحققين (١٥٧/١) .

(٥) هو : الشماخ بن شعراة .

(٦) في العقد الفرید ، وأدب الكاتب :

... .. خنود جائر والجائر : جمع جزائر ، وهو يضم الذال وفتحها

وإن البقرة الوحشية والأرملى : شجر ينبت بالرمل ، تنبع يورقه الجمل .

وأيرديه : وقت ظله ، والجواد يتوسد الظباء للأرملى : اتخاذ إقصانها كسواده .

والجوازيء : الظباء ، وقيل : البقرة الوحشية ، وهو الصواب ، لأن الظباء لا تجوز بالكلأ من الماء ؛ والمين : الواحدة عيناء وهي صفة غالية على البقر .

٥٠ - أخبرنا الحسن ، أنبأنا أبو بكر بن دريد ، قال : حدثنا الرياشي ، عن الأصمعي ؛ وأنبأنا البهراني عن أبي حاتم عن الأصمعي قال : قال لي شعبة : لو أنفـرغ لجنتك ، قال الأصمعي : وجدت يوماً شعبة يحدث : فقال فيه . فَنَوَى المسواكُ ، فقال له رجل حضره : إنما هو : فَنَوَى ، فنظر إلى شعبة ، فقلت له : القول ما قلت ، فزجر القائل ، وهذا لفظ أبي بكر .

وقال أبو روق ، فقال لمخالفه : امش من ها هنا ، قال : وهي كلمة من كلام الفتيان ، وكان شعبة صاحب شعر قبل الحديث ، وكان يحسن (١) .

آخر الكتاب والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وسلم تسليماً ، بلغ عرضاً على الأصل المنقول منه .

والله الحمد والمنة (٢) .

وكتبه

محمد عبد الحميد السعدني

= والبيت في : "ديوان الشماخ" (ص ٢٣١ رقم ٢٠) من القصيدة (١٨) وخزانة الأدب للبغدادي (٢٢٢/٢) ، والحماسة البصرية (٥٢/١) ، وشرح أدب الكاتب الجواليقي (١٣٢) ، والانتخاب (٢٩٧) ، وشرح سقط الزند (١٧/٤/٤) ، والشعر والشعراء (٤٨٠/١) ، والأغاني (١٠٢/٨) ، واللسان ، والقاموس ، والمصباح (جزأ - بريد) ، والمخصص (٧٤/٩) ، وأمالى الرافعي (قسم ١ ص ٧٧) ، والبيان والقبين (٢٥٩/٢) ، والعقد الفريد (٢٦/٢) ، ومقاييس اللغة (٢٤٢/٨) ، وأمالى ابن السكيت (٢٤/٨) ، ولاشتقاق (١١٦) ، وأساس البلاغة (١٢١/١) ، والصناعتين (٢١٩) ، بجمهرة اللغة (٢٤١/١) ، وشرح الحماسة للثوري (٨/٣) ، وجمزه في "أراجيز العرب" (٤٣) .

وجمزه في "شرح سقط الزند" (١٢٢/١) بلا عذر .

(١) الخبر في : "شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف" (ص ٣٦) .

(٢) تم تحقيقه والحمد لله رب العالمين ، وذلك في صباح يوم الأحد الموافق ١٩٩٢/٦/٨ م = ٧ ذو الحجة ١٤١٢ هـ .

والحمد لله تعالى وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

الفهارس العامة

١ - فهرست بالآيات المصحفة.

٢ - فهرست للأحاديث والأقوال.

٣ - فهرست الشعير .

٤ - الفهرست العام.

نهرمت بالآيات المحصنة

النص	السورة / رقم الآية	الآية
٦	الزلزلة: ١	إذا زلزلت الأرض
٤٢	المائدة: ٨٩	أهلبيكم أو كاسوتهم
٤٢	الزخرف: ٨١	أنا أول العائنين
٤٢	ص: ٣	بانوا ولات حين مناص
٤٢	ص: ٢	بل الذين كفروا في غرة وشقاق
١٥	يوسف: ٧٠	جعل السقاية في رجل أخيه
٤٠	المائدة: ٤	الخوارج مكليين
٣٨	البقرة: ٢	ذلك الكتاب لا زيت فيه
٤٢	القصاص: ٥٥	سلام عليكم لا تتبع الجاهلين
٤٢	البقرة: ١٣٨	صيفة الله ، ومن أحسن من الله صيفة
٤٠	البقرة: ٢٦٥	فإن لم يصيبها وابل فظل
٤٢	التوبة: ١١٤	كان وعدما أياه
٤٢	القصاص: ٨	ليكون لهم عنوا وحزياً
٤٢	القصاص: ١٥	واستعانته الذي من شيعته .
٤٢	الفتح: ٩	وتعزوه وتوقروه
٤٢	الأعراف: ١٥٦	وعذابي أصيب به من أساء
٤١	العنبيات: ١	والعانيات صبحاً
٤٢	لقمان: ٣٢	وما يحدد بآياتنا إلا كل جبار كفور
٤٢	النحل: ٦٨	ومن الشجر وما يفرسون
٤٢	مخمد: ٣١	ونيلوا أخياركم
٤٢	مريم: ٧٤	وهم أحسن أثاثاً وزياً
٤	نوح: ٢٣	ولا يفوت ويعوق ويشراً
٤٢	التوبة: ٣٥	يوم يحمي عليها

نهرت أطراف الحديث والأقوال

الطرف	القائل	رقم النص
أنتعترسه ؟	عمر	٢٨
أحتجم وأعطي الحجام أجرة .	—	٤٧
أخص من قبلك من المخنثين	سليمان بن عبد الملك	٣٦
أخص من قبلك من المخنثين .	—	٣٦
أشد التصحيف التصحيف في الأسماء	علي بن المديني	٢
أصل كل داء البرد .	أنس	٤٨
أصل كل داء البردة .	—	٤٨
أمش من هافنا .	شعبة	٤٩
إن المخنثين قد أقسوا ..	سليمان بن عبد الملك	٣٧
إنما هو في جب	ثعلب	٤٥
إياكم أن تصحفوا فتقولوا : زيد ..	محمد بن أبي رجاء	٤٦
حال المريض دون القريض	عبيد بن الأبرص	٣٤
حال الحريض دون القريض .	عبيد بن الأبرص	٣٤
حدثني فلان عن هندان المعتوه :	—	١٢
خذوها عنه فإنه أعلم ..	شعبة	٢١
خرب بيتك ، هل رأيت حباً ..	ثعلب	٤٥
خرج حمزة بن عبد المطلب يوم أحد كئته ..	ابن داب	٢٩
دع المصحف وتلقن من أفواه الرجال .	والد أبي بكر محمد بن يحيى	٣٨
ذاك الذي يصحف علي جبريل .	محمد بن عباد سنودله	٤
ذهبت تشتري دقيقاً .	ابن لسهيل بن عمرو	٢٦
ردوا إليّ الأوراق الأول ..	عمرو بن عوف الواسطي	٣٢
عم الرجل صنو أبيه .	—	٣٠

٣٠	-	عم الرجل ضيق أبيه.
٢٧	يزيد بن هارون	عدة ابن فقدتك ..
١١	-	قطع أنف عرفة يوم الكلاب ..
٥٠	شعبة	القول ما قلت ..
١٤	يحيى بن سعيد الأموي	كان ابن إسحاق يصحف من الأسماء ..
١	سليمان بن موسى	كان يقال: لا تحملوا العلم عن صحفي
١	سليمان بن موسى	كان يقال: لا تأخذوا القرآن من المصحفين
٢٤	أبو عبيدة	لعله جبوب بدر
٤٤	أبو عمرو	مناديل .. مناديل ، لو كنت كلما أخطأت ..
٤٩	-	من صلي البردين نخل الجنة /
٤٨	أبو بكر أحمد بن كامل	من هذا الذي يصلح أن يكون شيخاً ؟ ..
١٩	بكر بن حبيب السهمي	هذا خطأ ثان : ما للبصرة واللوب ...
٢٢	أحمد بن حنبل	وهم فيه هشيم ، أخذه عن شعبه .
٣١	-	لا يوث حميل إلا بثنية .
٣١	-	لا يوث جميل إلا ببينة .
١	سعيد بن عبد العزيز التتوخي	لا تأخذوا القرآن من المصحفين
٣٢	أحمد بن يحيى التستري	لا خريت ولا كنت
٢٢	-	يدخل الجنة قوم حفاة ..
١٨	ابن نريد	اليعار : صوت الجدى
١٣	علي بن المديني	يا صبيان إنكم لا تحسنون أن تكتبوا ..
٣٧	ابن جعدة	يا ابن أخي عليها والله نقطة



فهرست النصوص الشعرية

صدر البيت	القافية	القائل	رقم النص
إن	يعبويًا .	؟	٢٥
لنا	الصواب .	خلف الأحمر	١٠
غير	كذاب .	محمد بن يسر	٩
وأما	يعار .	بشر بن أبي خازم	١٧
إذا	الهاجس .	؟	٨
قضينا	السيوها .	كعب بن مالك	٤٣
أودي	خلف .	أبو نؤاس	٧
لا يهم	الصحف .	أبو نؤاس	٧
لمن	خلقا .	مختلف في نسبه وانظر هامشه	٣٦
فلو	يسلم	الأعشي .	٤٥
علام	الحميل .	الكميت	٢١
إذا	عين	الشعاع .	٤٩
لله	أهدي	رافع بن عميرة	٢٠



الفهرست العام

الموضوع	الصفحة
مقدمة المحقق.....	٣
معني التصحيح.....	٥
معني التحريف.....	٥
ترجمة المؤلف.....	٧
اسمه ونسبه ومولده.....	٧
شيوخه.....	٧
تلاميذه.....	٧
مؤلفاته.....	٧
وفاته.....	٨
مصادر ترجمته.....	١١
وصف المخطوط.....	١٢
بداية الكتاب.....	١٥
الترهيب من أخذ القرآن عن المصحفين والعلم من الصحفين.....	١٥
أشد التصحيف تصحيف الأسماء.....	١٦
مشكدة وتصحيقاته.....	١٦
بعض العلماء وتصحيقاتهم.....	١٧
المبرد وتصحيقاته.....	١٨
خلف الأحمر يهجو العتبي.....	١٩
معني : أبي اللحم.....	١٩ - ٢٠
ما هي قصة حيان بن بشر ؟.....	٢٠

الموضوع	الصفحة
تصحيفات بعض شيوخ أصبهان	٢٠ - ٢١
عليّ بن المديني وأبو عبد الله الحماز	٢١
يحيى بن سعيد الأموي يتكلم في ابن إسحاق	٢١
تصحيفات عثمان بن أبي شيبة	٢١ - ٢٢
تصحيفات أبي موسى محمد بن المثنى	٢٢
تفسير ابن دريد لليعار	٢٣
ما هو الحينطى ؟	٢٣
شعبة والأصمعي	٢٤ - ٢٥
أحمد يتكلم عن هشيم	٢٥
علي بن المديني وأبي عبيدة معمر بن المثنى	٢٥
تفسير أبي أحمد العسكري للجيوب	٢٦
فكاهات عن التصحيف	٢٦ - ٢٧
ما هي العترسة ؟	٢٧
ابن داب وتصحيفاته	٢٧ - ٢٨
تصحيفات أبي الفضل بن أبي طاهر	٢٨
تصحيفات زكريا بن مهران	٢٨
تفسير المؤلف للحميل	٢٨ - ٢٩
عمرو بن عوف والوراق	٢٩
تفسير المؤلف للخريت	٢٩ - ٣٠
تصحيف قول لعبيد بن الأبرص وضبطه	٣٠
التصحيفات والمصائب	٣١
عودة لتصحيفات عثمان بن أبي شيبة	٣٢

٣٢.....	حماد الراوية وتصحيقاته
٣٤ - ٣٣	تصحيفات بشار بن برد
٣٥ - ٣٤	تصحيفات في أبيات لكعب بن مالك وتصويبها
٣٦	من تصحيفات القطريلي
٣٦	ما اسم أبي دلالة ؟
٣٨ - ٣٧	تصحيفات لبعض الأحاديث النبوية وتصويب المؤلف لها
٣٨	تفسير المؤلف للبردة
٣٨	تفسير المؤلف للبرد
٣٩	الحق أحق أن يتبع
٣٩	آخر الكتاب ، والحمد لله
٤١	الفهارس
٤٢	فهرست بالآيات المصحفة
٤٣	فهرست بأطراف الحديث والأقوال
٤٦	الفهرست العام

وكلاء التوزيع

السعودية

☐ مكتبة السامع ☐

الرياض : ت ٤٣٥٣٧٦٨ فاكس ٤٣٥٥٩٤٥ فرع جدة ت ١٥٣٢.٨٩ - القصيم - بريدة
ت ٣٣٣١٤٣٤ - المدينة المنورة ت ٨٢٤٢٧٧٥ ص . ب : ٥٠٦٤٩ - ١١٥٣٣ الرياض

☐ كنوز المعرفة ☐

جدة ت : ١٥١٠٤٢١ فاكس ١٤٤٢٢٧٣ ص . ب : ٣٠٧٤٦ جدة ٢١٤٨٧

المغرب

☐ طار المعرفة ☐

40 شارع فيكتور ميكو - الدار البيضاء ص . ب : 4150 ت : 309520 - 300567

☐ المكتبة السلفية ☐

12 حي الداخلة - زنقة الإمام الفسطاطي - الدار البيضاء ت : 307643

الإمارات

☐ مطر الفخيلة ☐

نبي - ليرة - ص . ب : ١٥٧٦٥ ت ٩٤٩٩٨ فاكس ٩٢١٢٧٩

البحرين

☐ طار الحكمة ☐

ص . ب : ٢٣٨٧٥ هاتف ٣٣١٠٢٢

الجمهورية العربية الليبية

☐ طار لفرجاته ☐

ص . ب : 132 هاتف 44873 - 604431 طرابلس : الجماهيرية العربية الليبية

